

والخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الإنسانية للعدد الدائب التزايد من اللاجئين الذين يعبرون الحدود إلى السودان منذ أوائل الستينات .

وإذ تدرك العبء الجسيم الواقع على كاهل شعب وحكومة السودان والتضحيات التي يُقدِّمها لاستضافته أكثر من مليون لاجئ . يشكلون نحو ٧.٥ في المائة من إجمالي سكان البلد .

وإذ يقلقها أن الغالبية العظمى من اللاجئين قد استوطنوا عفويا مختلف المجتمعات الحضرية والريفية في جميع أنحاء البلد ويتقاسمون بالتالي الموارد والخدمات الشحيحة بالفعل المخصصة للسكان الأصليين .

وإذ تعرب عن شديد قلقها للآثار المدمرة والبعيدة المدى للكوارث المعافية التي اجتاحت البلد . ابتداءً من جفاف عام ١٩٨٤ إلى الأمطار الغزيرة والفيضانات وغزو الجراد . مما أدى إلى تفاقم الحالة المتدهورة بالفعل نتيجة لوجود هذا العدد الكبير من اللاجئين .

وإذ يساورها شديد القلق أيضاً لأن حكومة السودان عليها الاضطلاع . إلى جانب معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الصعبة السائدة . بمهمة إضافية تتمثل في رعاية أكثر من ١.٥ مليون من المواطنين المشردين نتيجة لجفاف عام ١٩٨٤ . والصراع الأهلي في الجزء الجنوبي من البلد . والأمطار والفيضانات التي حدثت في آب/أغسطس ١٩٨٨ .

وإذ تدرك المهمة الجسيمة التي تضطلع بها حكومة السودان لبدء برنامج إصلاح واسع النطاق لمعالجة الآثار والأضرار التي تسببت فيها الكوارث الطبيعية .

وإذ تضع في اعتبارها تلك الظروف الخطيرة . التي تجعل حكومة السودان أقل استعداداً من أي وقت مضى للوفاء بالتزاماتها إزاء شعبها . والعواقب الأشد خطورة . التي تؤثر على قدرة حكومة السودان على استقبال أعداد إضافية من اللاجئين ومنحهم حق اللجوء .

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً لبرنامج اللاجئين في السودان .

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن حالة اللاجئين في السودان وتعرب عن تقديرها للدعاء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء وإلى الأجهزة والمنظمات والهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة :

٧ - ترحب بتقرير الأمين العام^(١٤٨) عن الدورة التدريبية الناجحة المتعلقة بتدريس حقوق الإنسان التي عقدت في بانكوك في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ في إطار برنامج الأمم المتحدة للخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان :

٨ - توجه النظر إلى موجز المناقشات والاستنتاجات الواردة في التقرير . ولا سيما إلى ضرورة إحراز تقدم في مجال التدريس الرسمي وغير الرسمي لحقوق الإنسان على حد سواء في المنطقة . مع التركيز على تحديد المجموعات المستهدفة . لا سيما في المناطق الريفية :

٩ - تحيط علماً بتوافق الآراء العام الذي توصل إليه المشتركون في الدورة التدريبية حول فائدة إنشاء مكتبة مرجعية لجمع وتعميم القوانين واللوائح والمنسورات الأخرى في جميع أرجاء المنطقة . في تحديد التدابير الموجودة ونشر المواد المتوفرة على أحسن وجه :

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم . إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين . عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . تقريراً آخر يضم معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار :

١١ - تقرر مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٤١/٤٣ - حالة اللاجئين في السودان

إن الجمعية العامة .

إذ تشير إلى قرارها ١٢٩/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وإلى قراراتها السابقة الأخرى بشأن حالة اللاجئين في السودان .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١٤٩) عن تنفيذ القرار ١٢٩/٤٢ والإجراءات التي اتخذتها المنظمات المعنية وفي تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(١٥٠) .

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها حكومة السودان من أجل استقبال اللاجئين وتوفير الحماية والمأوى والأغذية

الأول/ديسمبر ١٩٨٧ المتعلقين بتقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي ، فضلاً عن جميع مراراتها السابقة المتعلقة بهذه المسألة .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي^(١٥٠) ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما يعاني منه اللاجئون وإزاء التدفق المتزايد باستمرار للمشردين مما أثر تأثيراً شديداً على الخدمات الاجتماعية غير الكافية والهياكل الأساسية للبلد ،

وإذ تدرك العبء الاقتصادي والاجتماعي الثقيل الواقع على عاتق حكومة جيبوتي ، وما ينجم عن ذلك من آثار غير مواتية على تنمية البلد ، نظراً للطبيعة الحساسة لموارده ،

وإذ تقدر الجهود التي تبذلها حكومة جيبوتي بعزم واستمرار لتلبية احتياجات اللاجئين والمشردين المتزايدة ، على الرغم من مواردها الاقتصادية المتواضعة وإمكاناتها المحدودة ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الخطوات التي تبذلها حكومة جيبوتي ، بالتعاون الوثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، لتنفيذ حلول مناسبة ودائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي ،

وإذ تقدر المساعدة التي قدمتها الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والوكالات التطوعية ، إلى برامج إغاثة وتأهيل اللاجئين والمشردين في جيبوتي ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي ، وتقدير الجهود التي يبذلها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لإبقاء حالة هؤلاء اللاجئين قيد الاستعراض المستمر ؛

٢ - ترحب بالخطوات التي تتخذها حكومة جيبوتي ، بالتعاون الوثيق مع المفوض السامي ، لتنفيذ حلول مناسبة ودائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي ؛

٣ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والوكالات التطوعية ، لمساعداتها لبرامج إغاثة وتأهيل اللاجئين والمشردين في جيبوتي ؛

٤ - تحث المفوض السامي على تكثيف جهوده من أجل التعبئة العاجلة للموارد اللازمة لتنفيذ حلول دائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي وللتدفق المتواصل للمشردين ؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بالقرار الذي قدمه مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبصفة خاصة بالانجازات المحددة التي تحددت في مجال تقديم المعونة إلى اللاجئين ولتنمية :

٣ - تعرب عن تقديرها للأمين العام ، والمفوض السامي ، وللبلدان المانحة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، لجهودهم من أجل تقديم المساعدة إلى اللاجئين في السودان ؛

٤ - تعرب عن شديد قلقها إزاء الآثار الخطيرة والبعيدة المدى التي يخلفها وجود اللاجئين بأعداد كبيرة في البلد على أمنه واستقراره والأثر السلبي عموماً على هياكله الأساسية مما يؤدي إلى وقف التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في البلد بأكمله ؛

٥ - تعرب أيضاً عن شديد قلقها إزاء تقلص الموارد المتاحة لبرامج اللاجئين في السودان وإزاء الآثار الخطيرة لهذه الحالة على قدرة البلد على مواصلة استضافة اللاجئين وتقديم المساعدة إليهم ؛

٦ - تناشد الدول الأعضاء ، والأجهزة والمنظمات والهيئات المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات المالية الدولية ، أن تزود حكومة السودان بالموارد اللازمة لتنفيذ مشاريع المساعدة الإنمائية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام تعبئة ما يلزم من المساعدة المالية والمادية للتنفيذ الكامل للمشاريع الجارية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين ؛

٨ - تطلب إلى المفوض السامي مواصلة التنسيق مع الوكالات المتخصصة المعنية بغية تدعيم وتأمين استمرار تقديم الخدمات الأساسية إلى اللاجئين في مستوطناتهم ؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٥٧

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٤٢/٤٣ - تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين في جيبوتي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٣٧/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و ١٣٦/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون